

السنة

لكنائز الهند

١٦ أغسطس ٢٠٠٧ م

غرة شعبان ١٤٢٨ هـ

العدد ٤

السنة ٤٩

الصوم نظام شامل كامل لتزكية النفس الإنسانية

محمد الرابع الحسني الندوي

تفسه لأن الإنسان لا ياتم في أعماله إلا لأنه يأكل ويشرب حسماً ترغّب نفسه. وكل ما تصل إليه يده بدون حذر وتقدير. ويعامل الآخرين بدون مبالاة بما يجب عليه نحوهم. ويأتي ما تحب نفسه. ويدع ما تكرهه فحسب. وهو في كل ذلك لا يرجع إلا إلى نفسه وهواه. بل يصبح ذلك عادة ويقول لصاحبه كل في هذا البقية على ص ٢

يسمى باب الريان لا يدخله إلا الصائمون (البخاري رقم ١٨٩٦) أو كما قال عليه الصلاة والسلام. وقيل كذلك الخلوفاً قم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (المحاري رقم ١٨٩٤) إن القيود التي يفرضها الصوم على صاحبه لا تخرج من نطاق التربية الحكيمه للنفس وتزكيتها، والإنسان الذي يتقيد بها إلى أكبر حد يمكن يرى آثار التزكية والطهارة في قلبه. والصفاء في

داخلها براحة. ومن أغوارها بلذة. ومن يواظبها بطفائنة فلا راحة لها. ولا متعة. ولا طغائنة. وطفائنة داخلها وراحة باطنها لا تحصل أبداً إلا بريضة روحية. وبتريبة النفس التي يفتقر الإنسان فيها إلى الزهد عن بعض رغائبه. والابتعاد عن بعض لذائذه. والهجر لبعض عوائده. وكل ذلك لزمن قصير ومدة محدودة. وذلك هو الذي يدعى عند المسلمين بالصوم فقد جعله الله نظاماً محكماً لتربية النفس الإنسانية وتزكيتها وتطهيرها من الأدران التي تعكر صفاء الروح وتوسخ صفحة النفس النقية وخاصة أخرى للصوم هي

والتنظيف ليس إلا هذا الصوم. وعمل الصوم في هذا الصدد عمل جليل. فإنه يربي النفس الإنسانية على أكبر الخصال. ويقلمها لحين من الزمن عن الرغائب التي يعشقها الإنسان وهي تكسر نفسه وتوسخها. لكن الصوم يغسلها ثم يبرزها بعد أداء هذه الفريضة أو هذه الرياضة طاهرة بيضاء نقية. إن من طبيعة الناس أن يعملوا لصحتهم وسلامه أبدانهم الشئ الكثير. ويهدوا عن الرغائب التي ينهاتهم عنها الطبيب أو الإخصائي في أمراضهم إيقاءً على سلامة أجسامهم وصحة أبدانهم فهم يحتفلون في هذا السبيل إرهافاً عظيماً للنفس لأنقطاعها

عن الرغائب التي ينهاهم عنها الطبيب أو الإخصائي في أمراضهم إيقاءً على سلامة أجسامهم وصحة أبدانهم فهم يحتفلون في هذا السبيل إرهافاً عظيماً للنفس لأنقطاعها عن الرغائب التي ينهاهم عنها الطبيب أو الإخصائي في أمراضهم إيقاءً على سلامة أجسامهم وصحة أبدانهم فهم يحتفلون في هذا السبيل إرهافاً عظيماً للنفس لأنقطاعها عن الرغائب التي ينهاهم عنها الطبيب أو الإخصائي في أمراضهم إيقاءً على سلامة أجسامهم وصحة أبدانهم فهم يحتفلون في هذا السبيل إرهافاً عظيماً للنفس لأنقطاعها

أسواق إلى رحاب العتيق

شعر رعت عبدالوهاب المرصفي

بلاد العتيق حملك الإله ورايك أمناً وعسراً وحاه وأبغى رحلك بحر الصفا وطب لقلوب وعقل القصة وأبغى جنودك رمز الصود وخير الرجال وأقوى الضماد وأبغى ربوعك سحر الوجود وخسناً يزين صدر الحصاد

☆☆☆☆

بلاد العتيق أنوب هيلماً بأرض كنهها فيوض الإله سنسفي نواساً ملاذ النعنى وحصناً يحفظه حقد الغراه وتبقى صفة بكل الحنانيا وعطراً يصوع بكل اتخاه وتبقى حروفها بكل لقلوب وتبقى عشاء بكل الشفاه

☆☆☆☆

بلاد العتيق - لديك فؤادي يطوف ويسعى - بقيه الصلاة وبغيتي تحلق فوق الزوالي وبغيتي تحلق صلباً براه يبارك ببر لقلوب عليل تنصير كثيراً وعزبت منصفه تمنى ريسارة بيت عتيق تمنى بهرول بين السعاه تمنى الرحمان بوفد الحجيج وتمنى لوقوف على عرقات وتمنى بغير بعض تمنى وكيف السقود يسرود هواء وعمر العرس يبر سريماً ويرب الأملئ استطلعت خطاه صارت قلبي بدون استمناقاً فهلاً سرب كريمة ربحاه

(مع الشكر لسيدة محمد و محمد)

وأنه عبادة يرضى بها الرب - جل وعلا - كثيراً. وإنه يطلب من صاحبه عزماً وشيكا وهمة صابرة. وذلك لأن الصائم يقضى شهارة بدون أن يشرب الماء مع أنه عطشان. وبدون أن يتناول لقة من الطعام مع أنه جوعان. وبدون أن يغضب ويشد على الذين يجنون مع أنه متعب مرهق الأعصاب. ويقضى شهارة في ميسل إلى الخسرات. مرضاة الله. والابتعاد عن جميع الأعمال السيئة وذلك عد الله تعالى هذه العبادة من أعظم دواعي رضاها وبرحمته فعال. كن عمر ابن آدم له إلا الصيام. فإنه في وأنا اجزي به

إن من طبيعة الناس أن يعملوا لصحتهم وسلامه أبدانهم الشئ الكثير. ويهدوا عن الرغائب التي ينهاهم عنها الطبيب أو الإخصائي في أمراضهم إيقاءً على سلامة أجسامهم وصحة أبدانهم فهم يحتفلون في هذا السبيل إرهافاً عظيماً للنفس لأنقطاعها عن الرغائب التي ينهاهم عنها الطبيب أو الإخصائي في أمراضهم إيقاءً على سلامة أجسامهم وصحة أبدانهم فهم يحتفلون في هذا السبيل إرهافاً عظيماً للنفس لأنقطاعها عن الرغائب التي ينهاهم عنها الطبيب أو الإخصائي في أمراضهم إيقاءً على سلامة أجسامهم وصحة أبدانهم فهم يحتفلون في هذا السبيل إرهافاً عظيماً للنفس لأنقطاعها

إن من طبيعة الناس أن يعملوا لصحتهم وسلامه أبدانهم الشئ الكثير. ويهدوا عن الرغائب التي ينهاهم عنها الطبيب أو الإخصائي في أمراضهم إيقاءً على سلامة أجسامهم وصحة أبدانهم فهم يحتفلون في هذا السبيل إرهافاً عظيماً للنفس لأنقطاعها عن الرغائب التي ينهاهم عنها الطبيب أو الإخصائي في أمراضهم إيقاءً على سلامة أجسامهم وصحة أبدانهم فهم يحتفلون في هذا السبيل إرهافاً عظيماً للنفس لأنقطاعها

Postal Regd. No SSP/LW/NP/65/2006-2008
FORTNIGHTLY
AL-RA-ID
R.N.I.No. UP/Ara/1959/4899
Ph: 0522-2741536
LUCKNOW-226007 (INDIA) Website: www.nadwatululama.org
E-mail address: nadwa@sanchamnet.in
Vol. 49 No. 3 August 1, 2007

للمرة الأولى تنتخب امرأة رئيسة للبلاد

تولت برتبيها باتل منصب رئيس جمهورية الهند كأول امرأة منذ استقلال البلاد قبل حوالي ٦٠ عاماً. وقد فازت برتبيها باتل ٧٢ سنة. بمنصب الرئاسة في معركة انتخابية ساخنة، هزم فيها حزب المؤتمر الحاكم وحلفاؤه مرشح حزب بهارتيا جانتا، نائب الرئيس الحالي بهميرون سنكها شيخاوت.

وأعربت الرئيسة الجديدة بعد إعلان النتيجة عن فرحها مؤكدة أنها تعتبر دورها الجديد تحدياً حقيقياً. ويعتبر رئيس الهند رأساً للدولة والمواطن الأول في البلاد والقائد الأعلى للقوات المسلحة. وصرحت في خطابها الأول بعد تولي منصب الرئيس أنها ستسعى إلى أن تنال سائر طبقات الشعب الهندي حق المشاركة في عمل بناء البلاد بدون أي تمييز.

ويعتبر دور الرئيس شرقياً إلى حد كبير. إذ تتركز السلطات التنفيذية الحقيقية في مجلس الوزراء الذي يترأسه رئيس وزراء الحكومة. وسلطات الرئيس في الهند أشبه بسلطات الملك أو الملكة في دول مثل بريطانيا. ويجري انتخاب الرئيس في الهند مرة كل خمس سنوات. بواسطة مجالس الولايات والبرلمان الهندي. وتستخدم صيغة لتحديد الأصوات حتى يكون هناك توازن بين سكان كل ولاية وعدد الأصوات التي يملك بها أعضاء المجلس. وأعضاء البرلمان الوطني. وتكون الانتخابات الرئاسية في الهند حرة يشترك فيها مرشحون مهما كان التزامهم ولا تكون كما تكون في الدول العربية. وتركيا ونصر منها خاصة. وقد أودع المرشح المنافس للرئيس حسني مبارك

الإنترنت، خيبة أمله في انتخاب برتبيها باتل رئيسة للبلاد. وقال بعضهم إنها غير قادرة على تولي هذا الموقع، كما أن ثمة شعور بأنها وصلت إلى الرئاسة بفضل علاقاتها مع أسرة غاندي.

ومن بين رؤساء الجمهورية الهندية الذين يبلغ عددهم ١٣ رئيساً ثلاثة رؤساء مسلمين وهم الدكتور فخر الدين علي أحمد، والدكتور ذاكر حسين خان، والعالم الطبيعي الدكتور عبد الكلام. وله دور مهم في رقي البلاد تكنولوجيا وصناعياً، وهو الذي طور نظام الدفاع في البلاد وأبدع صواريخ وأسلحة متطورة، وأجرت الهند بفضل عدة تجارب نووية.

وفاة الشيخ أظهر حسين

توفي الشيخ أظهر حسين أستاذ الأدب العربي بجامعة مظاهر علوم (وقت) بهارنغور في ١٢/يوليو ٢٠٠٧م يوم الخميس قبيل الفجر عن عمر يناهز ٧٦ سنة في سهارنغور. وقد كان الشيخ أظهر حسين الابن الأصغر للمفتي سعيد أحمد صاحب الكتاب المشهور في تعليم الحجاج "علم الحجاج". والشقيق الأصغر للشيخ الفقيه مظفر حسين. رئيس جامعة مظاهر علوم (وقت). وكان ينتمي إلى أسرة علمية دينية معروفة. فقد كان والده الشيخ سعيد أحمد فقيهاً كبيراً. ومقرناً معروفاً. وله مؤلفات علمية متعددة متناولة نالت اعتراف العلماء وإقبال رواد العلم. وتلمذ الشيخ أظهر حسين بعد التعليم الابتدائي الذي ناله في بيته في رعاية والده الكريم المفتي سعيد. وشقيقه الأكبر المفتي مظفر حسين. على كبار العلماء، فجمع بذلك الرسوم في الحديث والفقه والأدب العربي إلا أنه كان يميل إلى الأدب العربي القديم. وكان فقيهاً صاحب نظر دقيق في المسائل الفقهية. وله مؤلفات في هذا الموضوع. ولعبها وأدبها شاعراً. وله

الرائد إسلامية عربية نصف شهرية تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر
الرئيس العام : محمد الرابع الحسني الندوي
نائب الرئيس : سعيد الأعظمي الندوي
رئيس التحرير : محمد واضح رشيد الندوي
مدير التحرير : عبد الله محمد الصلبي الندوي

الاشتراكات السنوية في الهند : ١٠٠ روبية
بالبريد الجوي في الخارج : ٢٥ دولاراً أمريكياً
العنوان : مجلس الصحافة والنشر، تيفور مارك، بادشا باغ، لكنائز
فاه مطبع والنشر محمد الرابع الحسني الندوي في سطح كاتكوري الحبيب لكانال

Printed and Published by S.M. Rabey Nadeem on behalf of Nadwa Sahafat Wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul Ulama at Kanaul Offset press Dr. B.N. Verma Road, Lucknow
Editor : Wazeh Rasheed Nadeem

دراس من المنمنمة

عن الحارث بن سويد

قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - أياكم أن وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله! ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فما ماله ما قدم وماله وارثه ما آخر

تخرجه الحديث: أخرجه البخاري في الرقائق رقم الحديث: ٦٤٤٢ والنسائي رقم الحديث: ٣٦١٢ وابن حبان رقم الحديث: ٣٣٣٠ والبيهقي في شرح السنة رقم: ٤٠٥٧ وأبو يعلى في مسنده رقم الحديث: ٥١٦٠ بترقيم ظهير الدين عبد الرحمن. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم الحديث: ١٥٣. وأحمد في مسنده رقم الحديث: ٣٦٦٦. وزاد في آخره قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تعدون فيكم الصرعة؟ قال قلنا: الذي لا يصرعه الرجال قال: لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تعدون الرقوب؟ قال: قلنا: الذي لا ولد له ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً، انتهى واللفظ لأحمد.

شرح الغريب: الصرعة: بضم الصاد وفتح الراء: المبالغ في الصراع الذي لا يغلب، يصرع الرجال ولا يصرعونه. والرقوب يفتح الراء، في اللغة: الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد، لأنه يرقب موته ويرصده. قاله في النهاية.

شرح الحديث: يقدم الحديث نموذجاً لطيفاً يديعاً في التريسة الإيمانية، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان ينقل أصحابه من نظرة مادية ظاهرة إلى نظرة إيمانية غيبية وكان يلفت قلوبهم وعقولهم من المعاني المتأوفة المعلومة إلى معاني عميقة أخوية حقيقية ففي القسم الأول من الحديث أرشد عليه الصلاة والسلام، إلى أن المؤمن ينبغي أن يجد معاله في سبيل الله، وبذلك في وجوه السير.

شرح الحديث: يقدم الحديث نموذجاً لطيفاً يديعاً في التريسة الإيمانية، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان ينقل أصحابه من نظرة مادية ظاهرة إلى نظرة إيمانية غيبية وكان يلفت قلوبهم وعقولهم من المعاني المتأوفة المعلومة إلى معاني عميقة أخوية حقيقية ففي القسم الأول من الحديث أرشد عليه الصلاة والسلام، إلى أن المؤمن ينبغي أن يجد معاله في سبيل الله، وبذلك في وجوه السير.

شرح الحديث: يقدم الحديث نموذجاً لطيفاً يديعاً في التريسة الإيمانية، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان ينقل أصحابه من نظرة مادية ظاهرة إلى نظرة إيمانية غيبية وكان يلفت قلوبهم وعقولهم من المعاني المتأوفة المعلومة إلى معاني عميقة أخوية حقيقية ففي القسم الأول من الحديث أرشد عليه الصلاة والسلام، إلى أن المؤمن ينبغي أن يجد معاله في سبيل الله، وبذلك في وجوه السير.

شرح الحديث: يقدم الحديث نموذجاً لطيفاً يديعاً في التريسة الإيمانية، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان ينقل أصحابه من نظرة مادية ظاهرة إلى نظرة إيمانية غيبية وكان يلفت قلوبهم وعقولهم من المعاني المتأوفة المعلومة إلى معاني عميقة أخوية حقيقية ففي القسم الأول من الحديث أرشد عليه الصلاة والسلام، إلى أن المؤمن ينبغي أن يجد معاله في سبيل الله، وبذلك في وجوه السير.

يقدم مكتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية لشبه القارة الهندية ندوته الخامسة والعشرين في دار عرفات برائلي

إعداد أقبال أحمد الندوي الغزيروي

فضيلة الشيخ السيد محمد الرابع الحسيني الندوي، وذلك في قاعة إسحاق الحسيني بإيوان فريدي بمدينة رائي بريلي التي انعقدت فيها الجلسة الافتتاحية والجلسة الأولى والثانية للبحوث بتاريخ ١٤ من رجب ١٤٢٨هـ الموافق ٢٩ يوليو ٢٠٠٧. أما الجلسة الثالثة الأخيرة للبحوث والجلسة الاختتامية للندوة فقد عقدت في دار عرفات، تكيه كلان، رائي بريلي.

افتتح الندوة فضيلة الدكتور سعيد الأعظمي العلماء لكهنؤ، وحضر فضيلة الشيخ محمد عبد الله المعيني رئيس الجامعة الإسلامية كلزار حيسينية بإجرااره، ميرت كضيف للشرف، وقام بإدارة الجلسة الافتتاحية الشيخ نذر الحفيظ الندوي المدرس بدار العلوم ندوة لإحسانه وفضله المزيدين فقد أنزل فيه كتابه المقدس الأخير وهو القرآن الكريم. فقد قال سبحانه وتعالى: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» (البقرة: ١٨٥).

أول يوم لكن متغصا في أكثر رغباته. غير تارك لما ألقته نفسه. ولا يحافظ على كرامة صومه. وإن لا يكون لصومه عند الله أي كرامة أو وزن. وجاء في الحديث الشريف "رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر" (رواه ابن ماجه رقم: ١٦٩) وجاء في حديث آخر: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه".

الوقت، ولا تأكل في ذلك الوقت، وافعل هذا. ولا تفعل ذلك فلا يكون الصائم إنساناً، بل إن أحد رجلين إما رجل يتقيد بكل ذلك فيترتب على السجاية الكريمة. وإياها والخصائل الحميدة. وإياها رجل ينتكر لكل ذلك، وينكره

كلمة الراءد:

المسلمون والغرب

من الحقائق التي لا يكذبها التاريخ الإنساني العام. ولا ينساها تاريخ الغرب. أن المسلمين في أيامهم الأولى قد أسدوا إلى أمة الغرب ولاسيما أهل أوروبا، منة عظيمة في مجال العلم بأنواعه المختلفة. لا يوجد لها نظير في تاريخ الأمم والشعوب، فهذا يعقوبي ذلك العالم الجغرافي الكبير اعتمد على ملاحظته الخاصة ذروة كتب الجغرافية، ابن حوقل والمقدسي. وجاء في القرن الثالث ابن خرداذبة في بحث في أحوال الأقاليم وأوضاعها منذ بدء النهضة العلمية في القرن الثالث، وكتابهم (كتاب المسالك والممالك) يعتبر أساساً كبيراً ومرجعاً هاماً في تقويم البلدان، وجاء بعد ذلك المسعودي فأثني على هذا الكتاب، وإن كان المقدسي يرى أن كتاب ابن خرداذبة في غاية من اختصار الموضوع لا يحصل به كبير فائدة. وأبو عبد الله الجيحاتي في آخر القرن الثالث الهجري جاء بعد ابن خرداذبة وألف في الفلسفة وعلوم النجوم والهيئة، ودوران الفلك، وكذلك أبو زيد البلخي وابن الفقيه والحمداني تتابعوا وألفوا في تقويم البلدان والجغرافية ما لم يكن به علم لدى الغرب البتة. أما قدامة بن جعفر فكان من كبار الجغرافيين ألف كتاب الخراج وصنعة الكتاب، ووصف فيه مملكة الإسلام وما جاورها من البلدان، وسبق كل هؤلاء الكندي حوالي عام ٢٠٠ هـ بكتبته في الموضوع، وكان من رؤساء حملة علم الجغرافيا وتقويم البلدان، وجاء في آخر القرن الثالث يعقوبي فعرف بأول جغرافي بين العرب، كان اعتناؤه بعلم أخبار البلدان ومسافة ما بين كل بلد وبلد. وقد سافر حديث السن إلى أكثر البلدان الإسلامية مثل أرمينيا وخراسان والمغرب الأقصى والهند.

هذا في موضوع الجغرافية وحده، وهناك قائمة طويلة لأعلام المسلمين العلماء الذين أثروا مكتبة العلوم والفنون باختراعاتهم وإبداعاتهم وزووا التاريخ العلمي العالمي بحقائق ودقائق في الفلك، والكيمياء والهندسة، والطب والاجتماع والمعيشة وعلم الطبيعة وعلم الجبر، والنجوم، والسفن البحرية، وقع كل ذلك يوم كانت أوروبا في سبات عميق تعيش في جهل مطبق، ولولا أن أيام الأندلس

وحكم المسلمين فيها لعاشت أوروبا في جاهلية جهلاء، ولكن النشاط العلمي العظيم الذي ظهر من خلال الممارسات العلمية والتجريبية والإنتاجات الضخمة في ساحة العلوم بأنواعها وأوانها هو الذي بعث في أوروبا رغبة في الاطلاع على ما أنجزه المسلمون في ساحة العلم، ومن ثم تأقت نفسها إلى التحلي بحلية العلم بما زخرت به أرض أوروبا من المجهودات العلمية والدراسات العالية التي قام بها المسلمون في مجال العلوم الكونية والتأمل في الآيات التي أودعها الله تعالى في الكون والحياة، والإنسان، فكان لها شرف التلمذة على علماء المسلمين، بعد الخروج من حياة اليأس والسبات، فكانت مساعدة المسلمين على تقدم أوروبا في جميع المجالات الحيوية عالية جداً.

وان ما سراه اليوم من تقدم سريع وتطورات هائلة في المناحي العلمية على المستوى العالمي إنما هو منحة الإسلام الشاملة التي لم تكن محصورة على المجال العلمي، وإنما شملت الحياة الإنسانية بكامل أجزائها وجوانبها، حتى تحققت حضارة الإسلام، وأصبحت مركزاً للتوجه العام وركيزة لبناء القيم الخلقية والمثل العليا في جميع شؤون الحياة، فردية كانت أم جماعية، أو سياسية، واقتصادية، وفي كل ما يهم الإنسان في إبعاد المجتمع البشري من غير تمييز عنصري أو جنسي.

فليست منة الإسلام على الغرب وعلى أوروبا بالذات، في نطاق محدود ولكنها تعم جميع الشرائح البشرية والفصائل الفردية والاجتماعية وهي لا تستطيع أن تأتي هذه الحقائق التاريخية التي اكتشفها المسلمون، وحملوا إلى الغرب راية الموضوعية في ضوء المشاهدات العلمية والكونية. وذلك هو السر في تقدم الغرب في مجال الحضارة والصناعة والتقنية، وإن كان المسلمون قد أغفلوا هذا الواقع اليوم وطووه في مطاوي النسيان. وإن كان الغرب قد كفر بأنعم الله وأبى أن يكون قد أحرز هذا التطور الكبير من خلال ما من الله تعالى به عليه عن طريق الإسلام والمسلمين، فلما نسوا الله أنساهم أنفسهم. فلا يمشي الغرب اليوم إلا في شقاء وظلم وباطن رغم التقدم العلمي. (سعيد الأعظمي)

أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية

عرض: إقبال أحمد الندوي الغزيروي

تستطيع تخصيص الحصص النسبية للطبقات المختلفة الأخرى، لا في المعاهد التعليمية التي تدعي الحكومة بأن الاستعدادات قد تمت و كملت للمقاعد الإضافية فيها، ولا في المعاهد التي الموعد الأخير للالتحاق فيها مفتوح حتى الآن.

أخبرت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ١٠ أغسطس ٢٠٠٧ م خيراً بأن الكاتبة البنجله ديشية المنفية من بلادها التي قد أثارَت سخط المسلمين واستياءهم و جرحت مشاعرهم و أمت عواطفهم مرة بعد أخرى بتحدتها للمثل التقليدية المتبعة في المسلمين هجم عليها أعضاء حزب اتحاد المسلمين في بلدة حيدر آباد، و قد رمى المظاهرون الكراسي و رموها الكتب و باقات الأزهار و غيرها، و كانوا يجبرونها على الرجوع من كتابها الذي جرح مشاعر المسلمين. و حدث ذلك في احتفال بتدشين كتابها في نادي الصحفيين.

حامد الأنصاري ينتخب نائباً لرئيس الجمهورية الهندية بعدد هائل من الأصوات

أفادت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ١١ أغسطس ٢٠٠٧ م بأن المستر حامد الأنصاري الذي كانت رشحته حكومة الجبهة التقدمية المتحدة لنيابته رئيس الجمهورية الهندية قد فاز في الانتخاب الثاني عشر لهذا المنصب الجليل، بعدما هزم مرشحة حكومة الوحدة الوطنية الديموقراطية السيدة نجمة هبة الله بعدد ضخم من الأصوات، و الجدير بالذكر أن انتصار ضابط الخدمة الخارجية الهندية السابق لم يكن فيه شك أو ريب للقوة العددية لحكومة الجبهة التقدمية المتحدة و الأحزاب اليسارية في كلا المجلسين لبرلمان، ولكن المستر الأنصاري الذي لم يكن في الواقع رجلاً سياسياً عملياً أحرز النجاح الباهر و الانتصار الساحق بفضل جهود العاملين لحزب المؤتمر الوطني.

أثارت منظمة هندوسية حفيظة المسلمين بدعوتها الكاتبة البنغاليية تسليمية نسرين التي أثارَت روايتها "لجان" زوبعة في الهند وبنجلاديش. للحضور في احتفال في حيدرآباد بمناسبة تدشين ترجمة لروايتها إلى اللغة التلغوية حتى تدخلت منظمة مسلمة سياسية مدعوة بـ "مجلس اتحاد المسلمين" في الاحتفال. وحاول أعضاؤها الاعتداء على هذه الكاتبة العقديّة المسيئة إلى الإسلام والمسلمين أولاً بالزهور. ثم تقدم بعض المتحمسين فزربوها بالكتاب. وقامت المظاهرات والاحتجاجات في عرض البلاد وطولها ضد هذه الكاتبة المتديسة وطالب المظاهرون بطردها من البلاد والقضاء تأشيرتها. ونظم مجلس اتحاد المسلمين في حيدرآباد اجتماعاً حاشداً مشتركاً فيه مئات الآلاف من المسلمين. راقعين لافتات مكتوب عليها "اطرد نسرين" وعاهد زعماء المجلس بشن حملة واسعة ضد الكاتبة المتديسة، وكذلك نظمت احتجاجات ومظاهرات في كندا، ودهلي، وشنتا، وكولكاتا، ومبائ، وسن أخرى. وأبدى الزعماء المسلمون سخطهم البالغ على الدوائر الرسمية وغير الرسمية التي ترحب بالكاتبة المتديسة. هذا. وفي جانب آخر وقف الإعلام الوطني في الدفاع عن الكاتبة المتديسة. وسرر جريعتها بأنها استخدمت حق حرية التعبير. واتخذت السلطات الرسمية إجراءات ضد أعضاء المنظمة المسلمة التي عارضت وجود الكاتبة المتلمونة في الهند. واعتبر الإعلام الوطني احتجاج المسلمين على الاعتداء على الإسلام مخالفة لحق حرية البقية على ص ٤

شهد شاهد من أهلها

بغية المنشور على ص ٨

أفادت مصادر مطلعة في اليوم الثالث عشر من شهر أغسطس ٢٠٠٧ بأنه قد كشف "غوردن رادفيلد" في بيان له أخيراً القناع عن أن جازر الرهبانية التي تعرض للمسلمون في ولاية غجرات عام ٢٠٠٢م كانت قد مورست بحكم المستر ريندر مودي كبير وزراء الولاية. ومن الجدير بالذكر أن غوردن رادفيلد يعد من أخص رفاقه مودي. وكان وزير الداخلية يوم مورست تلك المجازر الوحشية التي ذهب ألوف من المسلمين ضحايا لها. هذه المرة الأولى التي حمل فيها غوردن مودي المسؤولية عن مجازر غجرات عام ٢٠٠٧م. وقد اعترف غوردن بجريمة قمع المسلمين وقتلهم.

مؤتمر عالمي في إندونيسيا لإحياء الخلافة الإسلامية من جديد

يقعد في جकारتا عاصمة إندونيسيا مؤتمر عالمي يحضره أكثر من مائة ألف مسلم من مختلف بقاع العالم. وهدف المؤتمر - كما أوضح منظموه - البحث في اختيار الطرق السلمية واستعراض الأوضاع الدولية لإحياء الخلافة الإسلامية، وللمسلمين جمعهم على رصيف واحد. وتحت راية الإسلام. أقرى المنظمون للمؤتمر ملعب "بنك كارتو" الذي يتسع لأكثر من تسعين ألف مقعد. ويقع في وسط جकारتا. وأوضح الناطق باسم حزب التحرير وهو في الواقع الداعي للمؤتمر أننا نحاول لأيجاد الوحدة والتضامن الإسلامي بين الدول الإسلامية التي تعاني التفكك والتشرذم منذ انهيار الخلافة العثمانية. وقد كشف استطلاع جديد للرأي أجراه مركز بحوث الأمن القومي الصهيوني أن الصهاينة فقدوا الأمل في تحسين أوضاعهم السياسية والأمنية، وأن اليأس اعتراهم، وأنهم باتوا يبحثون عن الخلاص لسدى اليمين الصهيوني المتطرف. وبين الاستطلاع السنوي للمشهد العام في الكيان الصهيوني الذي يجريه المركز منذ ١٩ عاماً، التخبط في مواقف الصهاينة إلى درجة البقية على ص ٥

بغية المنشور على ص ٢

اللغة العربية وآدابها لا يذكرون إلا أنه إلى أي مدى تأثرت اللغة العربية وآدابها باللغات الأخرى؟ فقد دخل في اللغة العربية عدد كثير من الكلمات الهندية في العصر الجاهلي، وخاصة عن طريق تجار العرب الذين كانوا يسافرون إلى سواحل الهند الجنوبية ويأخذون منها البضائع التجارية، ثم إنهم يطلعون على بعض المصطلحات والتعابير المحلية، وكلمة الهند أيضاً كانت رائجة في العهد القديم، وكذلك عدد لا بأس به من الألفاظ والكلمات مثل السيف الهندي، والرماح الخطية، والعمود وغير ذلك، فكل هذه الكلمات توجد في اللغة العربية بل في شعرها أيضاً منذ قديم الزمان، ويمكن معرفة تفاصيل ذلك في الكتب بسهولة، فقد ألفت عدة كتب في هذا الموضوع، أشهرها كتاب الجواليقي "العرب"، حتى ادعى بعض الناس أن في القرآن أيضاً توجد ألفاظ دخيلة غير عربية وخاصة هندية.

المحلية، وكلمة الهند أيضاً كانت رائجة في العهد القديم، وكذلك عدد لا بأس به من الألفاظ والكلمات مثل السيف الهندي، والرماح الخطية، والعمود وغير ذلك، فكل هذه الكلمات توجد في اللغة العربية بل في شعرها أيضاً منذ قديم الزمان، ويمكن معرفة تفاصيل ذلك في الكتب بسهولة، فقد ألفت عدة كتب في هذا الموضوع، أشهرها كتاب الجواليقي "العرب"، حتى ادعى بعض الناس أن في القرآن أيضاً توجد ألفاظ دخيلة غير عربية وخاصة هندية.

ولكن مؤرخي الأدب لا يذكرون معطيات اللغة العربية للغات الأخرى بأنها كيف أثرت اللغات الأخرى، وكيف أصبحت اللغات غنية بالمفاهيم والتعابير العربية؟ حتى أصبحت جزءاً من اللغات حيث لا يوجد بديل عنها، ويستعمل هذه الكلمات والمصطلحات غير المسلمين أيضاً ولا يشعرون أن هذه الكلمات والأمثال العربية وذكر الشيخ محمد واضح رشيد أن سماحة العلامة السيد سليمان الندوي هو أول من أشار إلى هذا الجانب، وقد سماحة العلامة السيد أبي الحسن الندوي في كتابه "المسلمون في الهند" قائمة أسماء طويلة لألفاظ عربية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من اللغات الهندية.

ونذكر أن لهذا الموضوع جانبين مهمين: أولهما تحقيق كيفية دخول كلمات عربية في اللغة الفارسية بعدد هائل رغم ولوع الناس وشغفهم الزائد بالفارسية والرعاية الحكومية لها؟ والثاني البحث عن كلمات وأمثال وتعابير عمت وراجت وسادت في اللغة الأردية نثراً وشعراً؟

وقبل ذلك قدم الشيخ السيد أحمد علي الحسيني الندوي مدير دار عرفات فضيلة الندوي في كتابه "الندوي في كلفته" في كلفته موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية على الحياة. وركز على التمسك بالشريعة الإسلامية. والعمل بما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من عند ربه. ومحاسبة النفس. وتجنب عصيان الله تعالى. والعمل بالخير والأعمال التي تجلب رضا الله. وقال سماحته إن السعادة الحقيقية والطمأنينة القلبية التي يبحث عنها الإنسان الحائر اليوم لا تحصل إلا بالعودة الصادقة إلى الإسلام والعمل بالدين الإسلامي. فإن نجاح الإنسان في الدنيا والآخرة منوط بامتثال أوامر الله وتعاليم نبيه الأخير في الحياة الدنيا.

وأضاف قائلاً إن النكبات والرزايا التي يعاني منها المسلمون في مختلف بقاع العالم مردها الغفلة والتقصير في العمل بالكتاب والسنة، وترك الأسوة المحمدية، وكثرة المعاصي ثم زار سماحته مدرسة الحسانت مراد نعر وتحدث مع خريجي ندوة العلماء والعاملين في مجال الدعوة والتربية. فركز على إخلاص النية والاحتساب في العمل. والتوكل التام على الله تعالى وطلب العون منه في كل شأن من شؤون الحياة. وعالج أهمية الأستاذ ودوره الأساسي في بناء الشخصية وتكوين ذهن للطلبة. وزار سماحته مؤسسة سبيل الفلاح الخيرية التي تسمى لرفع المعاناة عن الضعفاء والمحتاجين وإسعادهم ووصل سماحته مع الوفد المرافق له إلى مقره ولكنا في ٢٠٠٧/٨/١٦م في كنف العافية.

وقبل ذلك قدم الشيخ السيد أحمد علي الحسيني الندوي مدير دار عرفات فضيلة الندوي في كتابه "الندوي في كلفته" في كلفته موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية على الحياة. وركز على التمسك بالشريعة الإسلامية. والعمل بما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من عند ربه. ومحاسبة النفس. وتجنب عصيان الله تعالى. والعمل بالخير والأعمال التي تجلب رضا الله. وقال سماحته إن السعادة الحقيقية والطمأنينة القلبية التي يبحث عنها الإنسان الحائر اليوم لا تحصل إلا بالعودة الصادقة إلى الإسلام والعمل بالدين الإسلامي. فإن نجاح الإنسان في الدنيا والآخرة منوط بامتثال أوامر الله وتعاليم نبيه الأخير في الحياة الدنيا.

ركن الأطلال

إعداد: جعفر مسعود محمد وثيق

أخي العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سألت فتاة بريطانية خطيبها الحندي العائد من إحدى المستعمرات الإفريقية: ما هذه الخدوش التي أراها على وجهك يا ريتشارد؟ فرد الحندي الوالع في دماء الأفارقة: لقد عضني أحد المتوحشين هناك حينما كنت أم بذبحة! فردت الحسنة متأثرة: ياله من متوحش حقاً.

يببدو لك هذا الحوار طريفة في الوهلة الأولى، لكنه في الحقيقة أمر واقعي لا ينكر، وحقيقة ثابتة لا تجحد. وأنا لا أذكر هذا الحوار لتسليّة نفسك ولا لرسم الابتسامة على وجهك. ولا لإخراج الضحكات الرنانة من أعماق قلبك، وإنما أرويّه لك لأنه يعيظ اللثام عن وجه الدول الغربية المتحضرة وشعوبها المثقفة المعروفة برحابة الصدر واستنارة الفكر وعذوبة الأخلاق التي تدعو إلى حرية الإنسان وشفرة وكرامته. وتضادي بالعدالة والمساواة ومنح الحقوق الإنسانية وعدم التمييز بين الإنسان على أساس من اللون واللغة والعنصر والدين، وتشن حملة دولية ضد العنف والإرهاب والتطرف.

أرويّه لك لأنه يرفع الغطاء عن تلك النظرة التي ينظر بها الغرب إلى الإنسان الذي يخالفه في شيء ليس له أي قيمة عند الغرب، وهو الدين والخلق، نعم، هذا الإنسان الذي لا يدين بدينه المحرف، ولا يذهب مذهبه في العقائد الباطلة، ولا ينطق بما ينطق به من لغة تخلو عن العذوبة والعاطفة، ولا يدعو إلى ما يدعو إليه من حضارة لا تختلف عن حضارة الغابة التي يأكل فيها القوي الضعيف.

هذا الإنسان الذي لا يحمل ما يحمله من حقد وضغينة. ولا يستخدم ما يستخدمه من عنف وتعسف، ولا يلجأ إلى ما يلجأ إليه من مكر وخديعة، ولا ينشر ما ينشره من فساد وجريمة ومجون وخلاعة، وبغي وعدارة. هذا الإنسان الذي لا يستهدف إنساناً مثله ولا يقتك به، ولا يعتدي عليه، ولا يدوس كرامته ولا ينتهك حرمة. ولا يسلب حريته، ولا يحرمه من سعادته، ولا يجرده من ماله، ولا يشرده من موطنه، ولا يتسترع الابتسامة من وجهه، ولا يسقل الطمأنينة من قلبه، ولا يقتل من يخالفه في رأيه ومذهبه. هذا الإنسان الذي يتحلّى بجميع الصفات الإنسانية ويزدان بخصائصها النبيلة من العطف والكرم، والحنو والإشفاق، والإيثار والتضحية، والمساعدة، والنصيحة. والسماحة، والمروءة، والرأفة والرحمة ليس إنساناً عند الغرب وليس من حقّه أن يعيش كما يعيش الإنسان الذي يراه الغرب إنساناً، بل إنه متوحش يجب أن يذبح، وسيع يجب أن يقتل. والبهيت الذي يسكن فيه يجب أن يحرق، والمدرسة التي يتعلم فيها يجب أن تهدم، والمجموعة التي ينضم إليها يجب أن تسجن. والمكان الذي يأوي إليه يجب أن يقصف. والمسجد الذي يصلي فيه يجب أن يهدم.

هذه هي صورة الدول الغربية الصادقة وهذا هو موقفه عن الإنسان الذي تعتمّر به الإنسانية. فذكر تلك الفتاة وخطيبها على أنها أراحنا الستار عن هذه الحقيقة التي تقول إن الإنسان لم يخلق إلا ليموت دحبا بالسيف وقطعا بالرمح. وحرقاً بالنيران ودعماً بالدابسات. وقصفا بالطائرات وتفجيراً بالقنابل، وغيرها من المواد المتفجرة وذلك لجريمة وهي أنه يتطهر ولا يعيش في الأرض فساداً.

(جعفر مسعود الندوي)

أيتها الأطلال القراء يمكنكم أن تساهموا في هذا الركن بإرسال فكرة أو تائدة أو لغز أو سؤال وجواب يزيد إخوانكم القراء علماً ودرية وأدباً وثقافة

أخي العزيز
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سألت فتاة بريطانية خطيبها الحندي العائد من إحدى المستعمرات الإفريقية: ما هذه الخدوش التي أراها على وجهك يا ريتشارد؟ فرد الحندي الوالع في دماء الأفارقة: لقد عضني أحد المتوحشين هناك حينما كنت أم بذبحة! فردت الحسنة متأثرة: ياله من متوحش حقاً.

موقف لا ينسى

تعرض كثيراً لمواقف محرّجة أو طريفة ولكنها تكثر عند أساس وتقل عند آخرين. فالتشخص الاجتماعي يطبعه يتعرض كثيراً لهذه المواقف بحرارة. وكيف حالك والله يعطيك الصحة مع العلم أنني لا أعرفه ولا يعرفني.

هل تعلم أن..؟

- السلاحف ليس لها أسنان
- وزن المولود الصحيح كجم
- الرسول حج مرة واحدة
- غزوة ذات الرقاع حدثت في السنة الرابعة للهجرة
- رياح الخماسين سميت بهذا الاسم لأنها تسدوم خمسين يوماً
- القلب هو المنضخة الوحيدة التي لم يستطع العالم كله صنع مثله
- أظافر الرجل تنمو أبطأ من أظافر المرأة

(محمد كريم الصديقي)

على الهيئة التي تعرفها اليوم. وانشفل الخليل بن أحمد كثيراً بتأليف معجم يحصر فيه جميع الكلمات التي نطق بها العرب، والتي لم تنطق بها، فنجح في ذلك، فوضع أول معجم عربي في التاريخ، ورتبه على أساس عليهما في العلم والذكاء والشهرة، وكان الخليل بن أحمد إذا مشى في السوق، ومر بين دروبه وطرقاته لا يعبأ كثيراً بضجيج السوق ولا بطرقات العمال الذين يصنعون الأواني والأدوات النحاسية، فعتقه مشغول بما هو أهم من الالتفات إلى مثل هذه الأشياء، إنه يسرع الخطى لكي يصل إلى حلقته بالمسجد، وليس هناك ما يمكن أن يشغله عنها... إن حياته محصورة بين العبادة والعمل. ولم يكن له هم سوى وضع حلول لكثير من قضايا اللغة العربية، التي وهب حياته من أجلها، فابتكر وسائل تساعد القارئ على التطق السليم، فوضع رموزاً للفتحة والضمة والكسرة، كما وضع رموزاً للهزعة ورمزاً للشدة (اختيار: حسب الله)

أنتيت الفريضة وما تلاها من أذكار طليت بعدها السرائية وأردفتها بصلاة الوتر وأنا أهم بالقيام من الركوع مر أحد الصلّين من كبار السن من أمامي، فرفعت يدي حسب السنة. فظن السن الاجتماعي يطبعه يتعرض كثيراً لهذه المواقف بحرارة. وكيف حالك والله يعطيك الصحة مع العلم أنني لا أعرفه ولا يعرفني.

أسئلة العدد

- ما هو اسم محمد ﷺ في التوراة؟
 - من لقب يلقب سيد الشهداء؟
 - ما هو الاسم الأصلي لابي طالب عم رسول الله ﷺ؟
 - ما هي أسماء أخوات والد الرسول ﷺ؟
- اجابات العدد : ١-٢**
- سنة ٦١ هـ
 - مالك بن عوف
 - عشرون ألف مقاتل
 - ثلاثا عشر ألفاً
- اسماء الفائزين**
- محمد كريم الصديقي
 - محمد فرقان (٣٠) محمد سعد